مجلة تكريت للعلوم السياسية

اسم المقال: أدوات السياسيات التركية في منطقة الشرق الأوسط (دراسة في القوة الناعمة والقوة الصلبة)
اسم الكاتب: م.م. عزيز عدنان علي
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/index.php/library/7966
تاريخ الاسترداد: 2026/11/02 11:04 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة تكريت للعلوم السياسية جامعة تكريت ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

: https://doi.org/10.25130/tjfps.v1i38.417

TJFPS

38

IRAQI Academic Scientific Journals

العراقية المجلات الاكاديمية العلمية

ISSN: 2663-9203 (Electronic)
ISSN: 2312-6639 (print)

Contents lists available at:
http://tjfps.tu.edu.iq/index.php/poiltic

Tikrit Journal For Political Science

Tikrit Journal For Political Science
SINCE 2014

أدوات السياسات التركية في منطقة الشرق الأوسط (دراسة في القوة الناعمة والصلبة)

Turkish policy tools in the Middle East (A study of soft power and hard power)

Aziz Adnan Ali [a]
Tikrit University - College of Political Sciences[a]

م.م عزيز عدنان علي [a] *
جامعة تكريت – كلية العلوم السياسية

Article info.

Article history:
- Received 08 Jan..2025
-Received in revised form 26. Jan .2025
- Final Proofreading 14 Feb. 2025
- Accepted 23. Feb 2025
- Available online: 31. March .2025

Keywords:
-soft power
- hard power
- Turkish policies
- Foreign Policy

©2025. THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

Abstract: In order to achieve its goals, Turkey has used many tools in its policies, the most important of which is soft power, which it adopted after the Justice and Development Party came to power in 2002. Turkish soft power was embodied in both its political system, which it tried to make a model to be seen by the countries of the region, and its influence abroad, especially in the diverse diplomatic level it practiced, in addition to the humanitarian aid it provided, in addition to its media and cultural influence on the countries of the Middle East. After several transformations and circumstances occurred, including the so-called Arab revolutions, the Arab Spring revolutions and their aftermath, Turkey turned to the use of hard power, after having maintained it for years, and this was embodied in many forms, including: its intervention in the Syrian issue, and in the Libyan war, as well as in its presence. Military in northern Iraq, and its role in the Qatari crisis, not to mention the growth of its military industries.

*Corresponding Author: Aziz Adnan Ali ,EMail: aziz.a.ali@tu.edu.iq ,Tel:009647725015690, Affiliation: Tikrit University / College of Political Science.

معلومات البحث :

تواريخ البحث:
- الاستلام: 08 كانون الثاني 2025
- بعد التنقيح 26 كانون الثاني 2025
- التدقيق اللغوي 14 شباط 2025
- القبول: 23 شباط 2025
- النشر المباشر: 31 أذار 2025

الكلمات المفتاحية :
- **القوة الناعمة**
- **القوة الصلبة**
- **السياسات التركية**
- **السياسة الخارجية**

الخلاصة: من أجل تحقيق أهدافها استخدمت تركيا أدوات عديدة في سياساتها، ومن أهم تلك الأدوات القوة الناعمة، التي اعتمدتها بعد تسنم حزب العدالة والتنمية السلطة في 2002، وقد تجسدت القوة الناعمة التركية في كل من نظامها السياسي التي حاولت جعله يتمثل نموذجًا ينظر إليه من دول المنطقة، وخارجيًا تأثيرها، لاسيما في المستوى الدبلوماسي المتنوع الذي مارسته، فضلًا عن المساعدات الإنسانية التي قدمتها، إضافة إلى تأثيرها إعلاميا وثقافيًا على دول منطقة الشرق الأوسط. وبعد عدة تحولات وظروف حدثت، من بينها ما يسمى بالثورات العربية أو ثورات الربيع العربي وما تلاها، تحولت تركيا إلى استعمال القوة الصلبة، بعدما ركنتها لسنوات، وتجسد ذلك في صور عديدة ومن بينها: تدخلها في القضية السورية، وفي الحرب الليبية، وكذلك في تواجدها العسكري شمال العراق، ودورها في الأزمة القطرية، ناهيك عن تنامي صناعاتها العسكرية.

المقدمة:

تملك تركيا تاريخًا طويلًا في المنطقة، وتمثل نقطة التقاء بين الشرق والغرب، مما يعطيها تأثيرًا إقليميًا قويًا، لذلك تعد واحدة من القوى الإقليمية الرئيسية في منطقة الشرق الأوسط، هذا الأمر جعلها تتمتع بتأثيراتٍ سياسيةٍ واقتصاديةٍ وثقافيةٍ في المنطقة. وتستخدم تركيا مجموعة متنوعة من الأدوات السياسية وغير السياسية لتحقيق أهدافها ومصالحها في المنطقة ويمكن تصنيف هذه الأدوات إلى نمط القوة الصلبة والقوة الناعمة.

فيما يتعلق القوة بالناعمة، تركز تركيا على التعاون الاقتصادي والثقافي مع دول المنطقة تقدم الدعم الاقتصادي والتجاري للدول من خلال الاستثمارات والتبادل التجاري والمشاريع المشتركة وتعمل على تعزيز الروابط الثقافية والتعليمية من خلال تبادل الطلاب والثقافات وتقديم المساعدة في مجال التعليم والصحة.

أما بالنسبة للقوة الصلبة، فتركيا تولي أهمية كبيرة لأمن المنطقة وتحافظ على قدراتها العسكرية لديها تواجد عسكري في عدة دول مثل سوريا والعراق، وتتخذ إجراءات لحماية حدودها ومصالحها الاستراتيجية، وتتدخل في الصراعات الإقليمية وتسعى للوساطة والتفاوض لحل النزاعات.

يهدف هذا البحث إلى تحليل أدوات السياسات التركية في منطقة الشرق الأوسط، ودراسة كيفية استعمال القوة الصلبة والقوة الناعمة لتعزيز مصالحها، أي مناقشة الإطار النظري لمفهومي القوة الناعمة والصلبة،

ومناقشة بروز القوة الناعمة التركية بعد استلام حزب العدالة والتنمية السلطة، وصعود القوة الصلبة بعد ثورات الربيع العربي.

أهمية البحث: ان الأهمية العلمية لهذه الدراسة تكمن في كونها تركز على الاستراتيجية التركية في توظيفها لأدوات القوة الناعمة والقوة الصلبة لتحقيق ما تسعى اليه من أهداف إقليمية، في ظل ما يشهده الشرق الأوسط من تحولات جيوسياسية.

إشكالية البحث: تقوم الدراسة على إشكالية مفادها ان تركيا تحاول تعزيز نفوذها في محيطها الاقليمي عبر ادواتها المتمثلة بالقوة الناعمة مثل، دبلوماسيتها الثقافية والتعليمية، ومساعداتها الإنسانية، وأدوات القوة الصلبة المتمثلة بتدخلاتها العسكرية ووجودها الأمني، وبالرغم من كثرة هذه النشاطات ألا إن هذا يثير جملة من التساؤلات حول كيفية تأثير هذه السياسات المختلفة على الاستقرار في منطقة الشرق الأوسط، وكذلك عن مدى نجاحها في بناء صورة حسنة لتركيا، أو التسبب في جملة من التوترات سياسية واجتماعية داخل المنطقة، وتحاول الدراسة أن تجيب عن الأسئلة الاتية:

1- ما هو مفهوم القوة الناعمة؟

2- كيف استعملت تركيا القوة الناعمة في منطقة الشرق الأوسط؟

3- ما هو مفهوم القوة الصلبة؟

4- كيف استعملت تركيا القوة الصلبة في المنطقة؟

فرضية البحث: بناءً على الإشكالية السالفة الذكر يمكن أن نصوغ الفرضية على الشكل الآتي:

أن التحول في استعمال تركيا لأدواتها الناعمة والصلبة في تحقيق أهدافها المتنوعة في منطقة الشرق الأوسط، اعتمد على ظروف ومعطيات ومؤثرات صاحبت استعمالها، كاشتداد الصراعات في المنطقة كما حدث في سوريا وليبيا واليمن.

مناهج البحث: استعمل في هذه الدراسة المنهج النظمي والمنهج الوصفي في وصف المفاهيم المستخدمة، ومن ثم الاعتماد على المنهج التحليلي في تحليل الاستعمال التركي لأدوات القوة الناعمة والصلبة وتأثير السياسات التركية خلال استعمال هذه القوة، وكذلك المقارن في المقارنة بين استعمال تركيا للقوتين الصلبة والناعمة.

هيكلية البحث: قســـمت الدراســـة إلى مقدمة وخاتمة، ومبحثين، وهي: المبحث الأول: مفهوم القوة الناعمة والاستعمال التركي في منطقة الشرق الأوسط، المبحث الثاني: مفهوم القوة الصلبة والاستعمال التركي في منطقة الشرق الأوسط

المبحث الأول: المبحث الأول: القوة الناعمة والاستعمال التركي لها في الشرق الأوسط.

يتضمن هذا المبحث المعنون بـ مفهوم القوة الناعمة والاستعمال التركي لها الحديث عن ماهية القوى الناعمة ومفهومها، وعن استعمال تركيا القوى الناعمة كإحدى أدوات سياستها الخارجية من حيث بدايات الاستعمال وأسبابه، وهو كالآتي:

اولًا: مفهوم القوة الناعمة

هو من المصطلحات الحديثة، إذ ظهر هذا المصطلح في أوائل تسعينات القرن العشرين، عبر مقال كتبه جوزيف ناي ثم كرر استعماله في كتبه منها "القوة الناعمة وسيلة النجاح في السياسة الدولية"[1]، وبذلك يمكن القول بأن بان جوزيف ناي هو المنظر الأول لمفهوم القوة الناعمة، ويعبر عنها بأنها القدرة على جعل الآخر شخصًا كان أو دولةً يرغب فيما أنت راغب فيه، من دون استعمال القوة القسرية والإكراه وذلك عبر جعلهم يمتثلون لإرادتك. أي أن القوة الناعمة هي القدرة على الاعتماد على قوة الجذب والإقناع إلى مثل ما ترغب به بدلًا من إجبار الدول بالقوة على تبديل وتغيير سياساتها وفرض الإرادات عليها [2].

وفلسفة القوة الناعمة تمثل منعطفا لإرغام الآخر على التغيير من دون تهديدهم عسكريًا أو اقتصاديا، إنما جذب الآخرين لما يريده مستعمل هذه القوة، بمعنى أخيار الدول عوضاً عن إرغامهم. ومن أبرز التعريفات التي عرفت بها القوة الناعمة: "انها القوة الجاذبية أو هي القدرة على امتلاك الجاذبية بالتأثير في سلوك الآخرين من دون أرغماهم بتهديد او إغرائهم بمورد مادي" [3].

---

[1] علي جلال معوض، **مفهوم القوة الناعمة وتحليل السياسة الخارجية**، (الإسكندرية: مركز الدراسات الاستراتيجية، 2019)، ص12.

[2] عادل علي سلمان، "مفهوم القوة في العلاقات الدولية 1991– 2017 (المنظور الامريكي: دراسة حالة)"، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعه الشرق الاوسط، عمان، 2018، ص116.

[3] سيف الهرمزي، **مقتربات القوة الذكية الأمريكية كآلية من آليات التغيير الدولي الولايات المتحدة الأمريكية انموذجا**، (الدوحة: المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، 2016)، ص71

فالقوة السياسية الناعمة بالنسبة للدول هي أن بلد ما يملك قوة وتأثيرًا في الساحة الدولية أساسها أن بلدان عديدا تتطلع إلى مستواه من حيث الازدهار، فتريد أن تنحو نحوه وتتبعه، وبهذا نفهم أن القوة الناعمة تعتمد بالدرجة الأساس على قدرة الدولة في بلورة وصياغة رغبات الدول بعد أن تكون بمنزلة قدوة لهم [1]نستطيع أن نلخص القوة الناعمة في القدرة على الاحتواء بشكل خفي، وذلك بجعل الآخرين يرغبون في فعل ما تريده القوة الجاذبة والمهيمنة، من غير حاجتها لاستعمال القوة الصلبة [2].

والقوة الناعمة لأي دولة ترتكز على ثلاثة عوامل:[3]

١- الثقافة: وهي المتمثلة بمجموعة العناصر الثقافية المتنوعة القادرة على جذب أفراد وشعوب دول أخرى.

٢- القيم السياسية: قيمها السياسية لا سيما عندما تتصف بإخلاص على المستويين الداخلي والخارجي.

٣- السياسة الخارجية: خصوصًا عندما يرى الآخرون أن سياستها الخارجية لها شرعية وسلطة أخلاقية معنوية.

ومن هذا يتبين أن مفهوم القوة الناعمة هو المفهوم الأكثر سلمية من مفاهيم القوة الأخرى وخصوصًا الصلبة، كما أن مفهوم القوة الناعمة يتمحور حول المضامين القيمية بمكونات أخلاقية وثقافية وسياسية متنوعة.

ثانيًا: الاستعمال التركي للقوة الناعمة

من بعد أن تسلم حزب العدالة والتنمية التركي عام 2002 سدة الحكم في تركيا، تبنت تركيا في سياستها الخارجية استعمال القوة الناعمة من أجل تحقيق المصالح والأهداف التركية في منطقة الشرق الأوسط [4].

---

[1] فريد ميليتش، "القوة واهميتها في العلاقات الدولية"، **مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية**، مجلد 36، عدد6 (اللاذقية: 2014)، ص82

[2] رفيق عبد السلام، الولايات المتحدة الأمريكية بين القوة الصلبة والقوة الناعمة، مركز الفكر الاستراتيجي للدراسات والابحاث، بيروت 2015، ص9-10

[3] عقيد خالد حمودي، "القوة الناعمة والتحديات السياسية"، **مجلة كلية مدينة العلم**، مجلد14، عدد3 (بغداد: 2022)، ص97.

[4] احمد مشعان النجم، "السياسة الخارجية التركية بين القوة الناعمة والقوة الصلبة"، **مجلة قضايا سياسية**، (بغداد: 2018)، ص143.

ويمكن القول بأن المدة التي تمتد من 2007 وإلى 2011، كانت فيها القوة الناعمة التركية في أعلى مراحلها، لاسيما في منطقة الشرق الأوسط تحديدًا، وهذا كان نتيجة مجموعة من العوامل وأبرزها:[1]

أ- ظهور معطيات جيو-سياسية إقليمية مؤثرة، بسبب حروب الولايات المتحدة الأمريكية في منطقة الشرق الأوسط بعد عام 2001، في وقت برزت مشاريع ومفاهيم جديده مثل "الحرب على الإرهاب" و"الشرق الأوسط الكبير"، فضلًا عن إعادة التوزيع الذي حصل لمراكز القرار والقوة في المنطقة آنذاك.

ب- استغلال تركيا للفراغ الإقليمي الذي وجدته بعد الاحتلال الأمريكي للعراق، والتضييق على إيران بسبب برنامجها النووي، والانكفاء الإقليمي للدول العربية لتأدية وظيفة إقليمية.

ج-عدم قبول تركيا عضواً في الاتحاد الأوروبي، مما دفعها للبحث مساحة مصالح جيدة يمكنها من خلالها أن تؤدي دوراً ريادياً مهماً لتثبت أهميتها وتعزز من دورها.

د- امتلاكها لرؤية واضحة الأهداف يمكن تطبيقها في محيطها الإقليمي في ظل المعطيات الموجودة في ذلك الوقت مع وجود بيئة خصبة في محيطها يمكن أن تستقبل أفكارها الجديدة مما يعطي لدائرة نفوذها فضاء جديداً.ومن مظاهر قوتها الناعمة:

1- النظام السياسي:

تشكلت صورة ذهنية للنظام التركي تقوم على أسس الديمقراطية والعدالة والشفافية. لهذا كانت منظومة القيم السياسية التركية من أهم أسس قوتها الناعمة، إذ أدت إلى زيادة شرعيتها في القيام بدور إقليمي وعالمي. وبهذا الصدد يقول إبراهيم كالن-المتحدث باسم الرئاسة التركية السابق-:" إن الربيع العربي الذي بدأ بانتفاضات شعبية في تونس ومصر عام 2011 أوضح أن الشعوب تتطلع لاستلهام التجربة التركية في الشرق الأوسط، وأن صورة تركيا في العالم العربي تشكلت على أساس أنها دولة ديمقراطية تمكنت من تحقيق التنمية الاقتصادية" .وهذا بدوره أفضى إلى تشكيل مجالات جديدة للتأثير التركي في منطقة الشرق الأوسط. ويمثل التعايش السلمي واحتواء الأجناس المختلفة من غير تفرقة من أهم مزايا الصورة الذهنية لتركيا، وهذا مستلهم من التجربة العثمانية التي قامت على احتواء هذه الأجناس وهذا التراث العثماني قد استعادته تركيا الحديثة في بناء خيالها الجغرافي، وفي توفيرها الإمكانيات كافة لبناء نظام سياسي يفتح لها مجالات جديدة تشكل منها

[1] علي حسين باكير،" تركيا في ظل التحولات الجيوبوليتيكية في الشرق الاوسط"، **مجله لباب للدراسات الاستراتيجية والإعلامية**، (الدوحة: 2018)، ص 170-171.

قوتها الناعمة العالمية، فهذا النظام يتيح لشعوب المنطقة بأن تتعايش وتتصالح مع تاريخها وجغرافيتها على حد سواء. لذلك تركيا توسعت في بناء علاقاتها بشعوب منطقة الشرق الأوسط وما حوله، نتيجة لذلك تزايد دورها في كل من آسيا وأفريقيا، فتطلعت هذه الدول للنموذج الديمقراطي التركي الذي قام على اسس المشاركة والمسؤولية والشفافية. وهذا حول تركيا إلى مصدر للجاذبية، وعلى إثره استطاعت كسب إعجاب الكثير من شعوب دول الشرق الأوسط والبلقان وأفريقيا وآسيا التي في حاجة إلى الديمقراطية. [1]

2- المستوى الدبلوماسي:

المتمثل بالنجاح الذي حققته الدبلوماسية التركية في العقد الأول من القرن الحالي (2002-2012) المتمثل بسياسة حسن الجوار والانفتاح التركي مع دول الشرق الأوسط، وذلك بتعميق علاقاتها التجارية والسياسية والاقتصادية مع كل من العراق، لبنان، سوريا، مصر، الأردن، ليبيا، أضافةً إلى المملكة العربية السعودية، وبقية دول مجلس التعاون الخليجي، فضلًا عن إقامتها العلاقات مع حركتي حماس وفتح الفلسطينيتين، وكذلك إيران والكيان الصهيوني [2].كذلك إطلاقها سياسة تصفير المشكلات التي نظر لها أحمد داود اوغلو، والتي تعني تصفية مشكلات تركيا مع دول الجوار ووصولها إلى مستوى الصفر مع انفتاحها على الدول المجاورة، بمعنى إخراجها من صورة إنها دولة محاطة بالمشاكل، إلى صورة دولة ذات علاقات جيدة ومتوازنة مع الجميع [3]، فضلاً إلى مشاركتها بانتظام في مؤتمرات القمة العربية بصفة مراقب، وتشاورها مع الدول العربية حول قضايا إقليمها الجغرافي في منطقة الشرق الأوسط، كما أن لها آلية حوار استراتيجي مع دول مجلس التعاون الخليجي، وتهتم تركيا بهذه المكانة وتأخذ في الحسبان الرأي العام العربي عند رسم سياساتها الخارجية مثلما حدث في سياستها نحو الثورات العربية، مع انه لم يكن هناك نسق واحد للتعاطي التركي مع الدول التي شهدت ثورات عربية، فهناك دعم سياسي في تونس ومصر، ودور أمنى واستخباري في ليبيا، ودور عسكري في سوريا[4].

---

[1] سليمان صالح، القوة الناعمة التركية وآفاق المستقبل!، الجزيرة نت، 2022/4/16، في: https://2u.pw/aiHkLHy ، تاريخ الاطلاع (2023/10/27)

[2] أحمد مشعان النجم، مصدر سبق ذكره، 143-144.

[3] مثنى فائق العبيدي، **سياسة تركيا تجاه القضايا العربية: دراسة في طبيعة المحددات والمواقف**، (عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع، 2015)، ص20.

[4] المصدر نفسه ، ص102.

3- مؤشر التعليم

تشير التقارير الصادرة من هيئة التعليم العالي التركية استمرار ازدياد عدد الطلاب الأجانب في تركيا، إذ بلغ عددهم في 2017 أكثر من 72,000، بينهم ما يزيد عن 49 ألف طالب و22 ألف طالبة قدموا من كافة البلدان [1]، ووفقًا لإيشجي أوغلو- مدير ومؤسس مدارس الجزري الدولية للعلوم والتكنولوجيا- ازداد أعداد الطلاب الأجانب في مدارس تركيا 162 ألفا تقريبًا، في المدة من 2020 الى 2023، ثم ازداد إلى 260 ألفا، ووصل العدد بعد الأشهر الأربعة الاولى من 2023 حوالي 301 ألف [2]. ومن أبرز العوامل التي أدت إلى ازدياد عدد الطلاب الأجانب هناك المنح الواسعة شاملة التكاليف التي بدأت منذ عام 2012، فضلًا عن قلة التكاليف لمن لم يحصل على المنح، ناهيك عن جودة التعليم هناك، نتيجة لاحتلال عديد من الجامعات التركية مراتب متقدمة في ترتيب جودة التعليم على المستوى العالمي [3].

4- المساعدات الإنسانية:

تؤدي تركيا دورًا مهماً في ميدان تقديم المساعدات الإنسانية للدول المتضررة في منطقة الشرق الأوسط. إذ تقدم شتى أنواع المساعدات الطبية والإغاثية للدول المتأثرة بالنزاعات والمصائب الكونية. فمنذ تسلم حزب العدالة والتنمية السلطة في تركيا، تحولت تركيا إلى دولة رئيسة في منح المساعدات الإنسانية على الصعيد الدولي، بعد إذ كانت من الدول التي تستقبل المعونات الإنسانية، وقد احتلت عام 2015 المرتبة الثالثة حسب التقرير الصادر من برنامج المساعدة الانسانية العالمية بكونها أكبر مانح دولي للمساعدات، لتنفرد بعد ذلك بالصدارة عام 2017 حسب تقرير المساعدة الانسانية العالمية [4].

ومن النماذج التي قدمتها تركيا في المساعدات الإنسانية، تعاملها في بداية الأمر مع أزمة اللاجئين السوريين إذ استضافت تركيا في أراضيها العدد الأكبر من اللاجئين السوريين المسجلة أسمائهم عند المفوضية السامية

---

[1] نفطيه محمد، "القوة الناعمة في العلاقات الدولية دراسة حاله تركيا 2002 2017"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، الجزائر، 2017، ص 74.

[2] Hişam Sabanlıoğlu، تركيا. نقطة جذب للطلاب الأجانب (تقرير)، موقع الأناضولAA، 2023/9/13، في: https://2u.pw/f2r52Y2q، (تاريخ الاطلاع 2024/4/12).

[3] نفطيه محمد، مصدر سبق ذكره، ص75.

[4] يحيى السيد عمر، **القوة التركية الناعمة مقومات الصعود في العلاقات الدولية**، (إسطنبول: دار الاصول العلمية، 2019)، ص319.

للأمم المتحدة الخاصة بشؤون اللاجئين، إذ وصل عددهم إلى ٣.٣ مليون شخصًا[1]، وكذلك الدعم التركي الإنساني في اليمن الذي قد تمثل في عدة صور من بينها إغاثة وعلاج وإعانة لضحايا الحرب التي اندلعت عام 2015، وفي تقديم المعدات التركية المتنوعة هناك، من دعم طبي وأرسال فرق صحية، ناهيك عن الأدوات الجراحية[2]، هذا الأمر في مجموعه أسهم في بناء صورة إيجابية لتركيا ويعزز من تأثيرها الإنساني.

5- المؤشر الثقافي

تمثل الدراما التركية أهمية حيوية في تشكيل القوة الناعمة للسياسة التركية وفي تحديد ملامح صورتها اقليميا ودوليا[3]، فهي أحد أهم المنتجات الثقافية لتركيا والتي تشكل أحد أهم مصادر قوتها الناعمة، إذ ركزت وبشكل كبير على نشر ثقافتها فيها ولا سيما في مسلسلاتها التاريخية والتي تناولت فيها السيرة الذاتية لمؤسسي الدولة العثمانية وسلاطينها العثمانيين، مثل "قيامة ارطغل" و"سليمان القانوني "والسلطان عبد الحميد"، وكلها تحظى بالمراتب الأولى في قائمة المسلسلات التركية الأكثر مشاهدة عالميًا، ومن الأهداف الرئيسة التي ترغب في تحقيقها بهذه المشاريع هو ما يتعلق "الكتلة القومية التركية" وهي السياسة التي تهدف إلى توجيه الدراما التركية إلى أنظار كل من الجمهوريات التركية المستقلة للاتحاد السوفيتي وكذلك جمهوريات البلقان[4].

وقد ازدادت فعالية هذه الدراما التاريخية في ترويجها لصورة تركيا الجديدة القوية بما تحققه من إنجازات، بل نجدها أيضاً تتغنى في الماضي العثماني وتفتخر به، لا سيما بعد عام 2011 مع ترسخ دورها الإقليمي والدولي [5].

وبناءً على ما سبق، يمكن القول هذه الصور من استعمال القوة الناعمة أعطت لتركيا تأثيرًا واضحًا في منطقة الشرق الأوسط على مستوى زيادة معدلات الزائرين العرب والأجانب إليها، لكن على المستوى السياسي والأمني لا زالت صورة تركيا ملتبسة إلى حد كبير.

---

[1] المصدر السابق، ص320.

[2] المصدر نفسه، ص329.

[3] سهام الدريسي، الدراما التاريخية التركية تحليل مضامين المرتكزات القوة الناعمة، **أوراق سياسية**، عدد 40، (اسطنبول:2019)، ص12.

[4] اعداد قسم البحوث، القوة الناعمة التركية.. المفهوم ومؤشرات الصعود، **اوراق بحثية**، (اسطنبول:2020)، ص12.

[5] سهام الادريسي، مصدر سبق ذكره، ص29.

المبحث الثاني: القوة الصلبة والاستعمال التركي لها في الشرق الأوسط

سيتم الحديث في هذا المبحث عن مفهوم القوة الصلبة، وعن استعمال تركيا القوة الصلبة كأداة لتحقيق أهدافها، وعن طبيعة الاستعمال التركي للقوة الصلبة.

اولا: مفهوم القوة الصلبة

يمثل مفهوم القوى الصلبة المفهوم التقليدي للقوة الذي يعرفها بأنها القدرة على فرض السيطرة على الأخرين عبره الإكراه والإرغام أو عبر الحوافز المادية، وتعد القوة العسكرية والاقتصادية المصادر الرئيسة للقوة الصلبة[1]

القوة الصلبة هي القوة التي تضع بين يد الدولة التي تستعملها في علاقاتها الخارجية "القدرة على أن تجعل الآخرين يفعلوا ما لا يمكن فعله بغير التهديد أو المكافآت. سواء عن طريق الجزرات الاقتصادية (الترغيب الاقتصادي) أو العصا العسكرية فقد ظلت القدرة على الإجبار عنصرًا رئيسيًا من عناصر القوة"[2]، أي أن مفهوم القوة الصلب يرتكز على ثنائية الجزر والعصا أو التحفيز والتهديد [3].

ويستند مفهوم القوة عند جوزيف ناي غلى مقدرات الدولة العسكرية والاقتصادية والجغرافية، وطريقة وكيفية الاستفادة منها باستعمالها أو التهديد بها[4].

وبقي مفهوم القوة الصلبة يتمحور حول القوة العسكرية كأساس لها، فضلًا عن القوى الاقتصادية، وعوامل أخرى تشكل بمجموعها القوة الصلبة، وقد كثر استعمال القوة الصلبة في القرنين الماضيين، لا سيما في الحربين العالميتين وما تلاها من حرب باردة بين المعسكرين الرأسمالي بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية، والاشتراكي بقيادة الاتحاد السوفيتي المتفكك[5].

---

[1] شبلي اليمانة، "التحول في المفهوم الامريكي للقوة وانعكاساته على النظام الدولي"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد خضير بسكرة، الجزائر، 2019، ص26.

[2] عبيدلي العبيدلي، القوة الصلبة تحل مكان القوة الناعمة في العلاقات الدولية (1 . 2)، الأيام، 2019/8/22، في: https://www.alayam.com/Article/courts-article/413835/Index.html ، تاريخ اطلاع (2023/10/27)

[3] عبد الله بقين، القوة الصلبة والناعمة لإيران، **المقالات الدراسات**، (اسطنبول: رؤية تريكة، ٢٠١٦)، ص٧٨.

[4] عبلة مزوزي، "استراتيجية الردع وانعكاساتها على الواقع الإقليمي والدولي بعد نهاية الحرب الباردة – دراسة حالة إيران"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة باتنة، باتنة، الجزائر، 2018, ص137.

[5] شبلي اليمانة، مصدر سبق ذكره، ص 26.

ثانيًا: الاستعمال التركي للقوة الصلبة

بالرغم ما شهده عام 2010 من اندلاع لثورات عربية بقت القوة الناعمة التركية نشطة وفعالة في السنوات الأولى منها، ألا أن سرعان ما تراجعت شيئاً فشيئا نتيجة لعوامل عديدة، منها ما يتعلق بالعوامل الخارجية لاسيما الإقليمية التي سادت فيها الصراعات الإقليمية وتعتمد على القوة الصلبة، وبسبب الاعتماد الكلي على القوة الناعمة مع عدم وجود رغبة في استعمال القوة الصلبة انعكست حالة عدم الاستقرار الإقليمية على داخل تركيا وهذا أفضى إلى ضعف وتآكل القوة الناعمة للبلاد، وفي عام 2016 قررت تركيا الاعتماد على قوتها الصلبة فيما يتعلق بالسياسة الخارجية والأمنية، بإنشائها قواعد عسكرية عديدة، فضلًا عن دخولها في عمليات أمنية عسكرية خارجية كما حصل في لبيبا وسوريا، وعوامل عديدة أخرى.[1]

أي أن تركيا قررت الاعتماد على أدوات القوة الصلبة عندما ظهرت فجوة بين طموحاتها وامكانياتها في المرحلة التي قد اشتد فيها الصراع والتنافس في منطقة الشرق الاوسط، فضلًا عن صعوبة الحصول على الحلفاء وتعارض الأجندات معهم، أدركت تركيا أن اعتمادها في المدة السابقة على القوة الناعمة وأدواتها وحدها غير كاف في هذه المرحلة، وهو ما حدث عندما عملت تركيا عمليات عسكرية، مثل غصن الزيتون في عام 2016، ودرع الفرات عام 2017 في سوريا، وما شاهدناه في هذه المدة وما بعدها من تركيزها على الصناعات العسكرية [2].ومن أبرز مظاهر استعمال تركيا لقوتها الصلبة:

1- العمليات العسكرية في سوريا:

بدأت تركيا استعمال قوتها الصلبة في سوريا وذلك عبر انخراطها بشكل مباشر في الصراع هناك، وكانت داعمة للمعارضة وقد أمدتهم بالأسلحة وشنت عمليات عسكرية هناك، لاسيما في الشمال السوري لمكافحة ما تسميه بالجماعات الإرهابية ومن أبرز هذه العمليات:

---

[1] علي حسين باكير، مصدر سبق ذكره، ص166.

[2] محمود سمير الرنتيسي، السياسة التركية تجاه قطر وجيرانها: جمع القوة المتوسطة بين ادوات القوة الصلبة والناعمة، **دراسات الشرق الاوسط- مجلة السياسة والعلاقات الدولية**، مجلد12، عدد 18، (اسطنبول:2020)، ص285.

أ- غصن الزيتون: وهي العملية العسكرية التي قامت بها تركيا في بداية عام 2018 في منطقة عفرين السورية، والتي كانت تهدف إلى تطهير المنطقة من الوحدات الكردية الموجودة هناك، وتأمين الحدود التركية[1]، نتيجة التهديد الرئيسي الذي كان تشكله قوات سوريا الديمقراطية ذراع حزب العمال الكردستاني هناك وفي المناطق الأخرى من سوريا[2].

ب- عملية نبع السلام: هي العملية العسكرية التي أعلنها الرئيس التركي اردوغان في الشهر العاشر من عام 2019، التي شنتها القوات المسلحة التركية بالتعاون بالتنسيق مع الجيش السوري، استهدفت فيها كل من قوات سوريا الديمقراطية في الشمال السوري [3].وبعد مرور أكثر من سبع سنوات على أول تدخل عسكري تركي في الأراضي السورية، تبين أن القوة الصلبة التركية جزءًا أساسيًا في استراتيجيتها هناك، بالرغم من الحوار التركي مع النظام السوري الذي كان على مستوى أجهزة المخابرات وليس الخارجية أو الرئاسة، والذي تم برعاية روسية أواخر عام 2022، بهدف إصلاح العلاقات، لم تظهر تركيا أي مؤشرات أو بوادر على أستعداها لسحب قواتها العسكرية في الشمال السوري [4].

2- التدخل في ليبيا

دعمت تركيا الفصائل العسكرية المعارضة في ليبيا بعد عملية الجيش الوطني الليبي عام 2014 في شرق ليبيا. وكان الدعم العسكري قد أخذ طابعا عامًا في المعارك الأولى، إذ أرسلت مركبات عسكرية إلى حكومة الوفاق الوطنية الليبية، ولكن التدخل العسكري الواضح كان عام 2019 إذ تدخلت بناءً على طلب من حكومة الوفاق الوطنية الليبية المعترف بها دوليًا، فقدمت تركيا أسلحة للحكومة الوطنية عبر اتفاق عسكري بين

---

[1] احمد وليد، العملية العسكرية التركية في عفرين الاهداف- الدلالات والتداعيات، **تقرير**، (اسطنبول: مركز بيرق للاستشارات والدراسات المستقبلية، 2018)، ص١-٣

[2] أفق اولوطاش،"عملية غصن الزيتون: توقعات تركيا وخارطة طريقها"، **رؤية تركية**، المجلد 7، العدد 1، (اسطنبول: 2018)، ص199.

[3] عثمان يحيى احمد وعمران يحيى، **عملية "نبع السلام" العسكرية التركية في شمال سوريا في ضوء أحكام القانون الدولي العام**، ط1، (برلين: المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية الاقتصادية والسياسة، 2021)، ص8.

[4] محمود علي علوش، القوة الصلبة ودورها في سياسة تركيا الخارجية، **تقرير تحليلي** (لندن: أبعاد للدراسات الاستراتيجية، 2023)، ص6.

الحكومتين مثلما صرح الرئيس التركي اردوغان، وقدمت تركيا أسلحة وتدريب عسكري، ناهيك عن مشاركتها بشكل مباشر في المعارك على أرض الواقع بإرسالها لآلاف من الجنود والمرتزقة [1]

3- القواعد العسكرية التركية في شمال العراق لا يجود رقمًا رسميًا بعدد القواعد العسكرية التركية في الشمال العراقي، وبحسب الخبراء تقدر ما بين 30 الى 80 قاعدة ومقر، وتقع هذه القواعد والمقرات في محافظتي دهوك وأربيل، وتمثل القاعدة الموجودة في شمال دهوك بمهبط الطائرات المسمى بامرني، أكبر القواعد التركية شمال العراق، وهناك قواعد عسكرية ومراكز استخباراتية تركية عديدة منها: كاني ماسي، باطوفة، سنكي، مجمع بيكوفا، وادي زاخو، سيري العسكرية في شيلادزي، كويكي، قمريي برواري، كوخي سبي، جيل سرزيري، دريي دواتيا. وفيما يخص المقرات تتواجد في دهوك وزاخو والعمادية وباطوفة. [2]

وأنشأت تركيا قاعدة عسكرية في منطقة بعشيقة في الشمال العراقي. [3]، وكان سبب هذا المعسكر والقاعدة تدريب القوات العراقية والبشمرجة لمواجهة تنظيم داعش، الذي كان قد فرض سيطرته على الموصل آنذاك [4].

4- التعاون العسكري الجورجي الاذربيجاني: تصاعد الاهتمام بموضوع التعاون العسكري بين كل من تركيا وأذربيجان وجورجيا في عام 2015، إذ قامت القوات العسكرية التركية والآذرية والجورجية بمجموعة واسعة من المناورات العسكرية بين الأطراف في الغرب التركي سميت هذه المناورات ب "نسر القوقاز "[5] هذا الامر اعطى لتركيا تأثيرًا لدى لدول القوقاز.

5- الصناعات العسكرية والتسليح: ومن مؤشرات تفعيل تركيا لقوتها الصلبة انفاقها على مجال الصناعات الدفاعية وتعزيز التعاون العسكري مع دول محيطها، ناهيك عن بحثها عن أسواق جديدة واستفادتها من خبرتها

---

[1] محمد منذر جلال، "ليبيا في الادراك الاستراتيجي التركي"، **مجلة تكريت للعلوم السياسية** (تكريت: 2021)، ص67- 69.

[2] معمر فيصل خولي، القواعد العسكرية التركية في شمالي العراق ... ضرورة دولتية أم اعتبارات توسعية ؟، مركز الروابط للبحوث والدراسات الاستراتيجية، 22\7\2022، في: https://rawabetcenter.com/archives/149066 ، تاريخ الاطلاع (2\11\2023).

[3] فاتح موصلو استراتيجية القواعد العسكرية التركية في العراق، **رؤية تركيه**، عدد4، (اسطنبول: 2019)، ص29

[4] محمود سمير الرنيتسي، تركيا وتفعيل القوة الصلبة والابعاد والتداعيات، **تقديرات**، (اسطنبول: المعهد المصري للدراسات السياسية والاستراتيجية، 2016)، ص2.

[5] محمود سمير الرنتسبي، المصدر نفسه، ص3.

الطويلة التي اكتسبتها في حلف الناتو، وما رافق ذلك من استثمارها في مجال التدريب العسكري [1]، إذ سجلت ارتفاع في مستوى صناعاتها الحربية من الأسلحة والطيران نسبته 9.8% في أول ثمانية أشهر من 2024، بالمقارنة مع المدة ذاتها من عام 2023، أذ بلغت 3.7 مليار دولار، تبعًا وفقًا لهيئة صناعة الدفاع التركية [2].

هذا الأمر أكسبها سمعة عالمية فيما يتعلق بمجال الصناعات العسكرية، ولاسيما الطائرات المسيرة، وأشارت إلى تلك الظاهرة الصحف العالمية ومراكز الأبحاث، كما أن وضع كاميرات تصوير في الطائرات، جعل العالم يشاهد قدرة تلك الطائرات على الإصابات الدقيقة لأهدافها، وتدمير الأسلحة والمدرعات، من غير أن تضر بالأشخاص أو الأماكن القريبة من تلك الأهداف. [3]

6- التدخل في الأزمة القطرية الخليجية: استخدمت تركيا القوة الصلبة بشكل جزئي في قطر أثناء الأزمة الخليجية، وتزامنًا مع تطبيقها لقوتها الصلبة في كل من سوريا، ليبيا، العراق، وتم التدخل التركي عبر أرسالها لقوات عسكرية، كان الهدف منها مساعدة قطر في مجابهة المقاطعة التي فرضت عليها من قبل الدول العربية التالية: المملكة العربية السعودية والأمارات، ومصر والبحرين [4]

يتضح مما ذكر أعلاه، أن تركيا كان لها تأثيرًا في استعمال قوتها الصلبة في منطقة الشرق الأوسط، وعندما تركز اهتمامها على استعمال القوة الصلبة لم تهمل القوة الناعمة التي كانت تمارسها في سياساتها الخارجية، بل بقيت تستخدمها كذلك، مما جعل قوتها ذكية، والتي تعني المزج بين استعمال القوة الناعمة والذكية.

---

[1] يحيى السيد عمر، مصدر سبق ذكره، ص202.

[2] ارتفاع عائدات صادرات تركيا لمنتجات الدفاع والفضاء بنسبة 9.8 في المائة من يناير إلى أغسطس، ARABIC NEWS. CN، 2024/9/3، في:
https://arabic.news.cn/20240903/70da0ed761144cdeb7fe58ce7b20f073/c.html ، تاريخ الاطلاع (2024/10/27)

[3] أسامة الرشيدي، تركيا جدل القوة الصلبة والناعمة.. الأبعاد والتحديات، **دراسات سياسية** (إسطنبول: المعهد المصري للدراسات، 2022)، ص22.

[4] محمود علوش، مصدر سبق ذكره، ص9.

الخاتمة:

حاولنا في هذه الدراسة أن نبين فهم أدوات السياسات التركية –وعلى وجه الخصوص القوة الناعمة والقوة الصلبة– في منطقه الشرق الأوسط، وتأثيرها على الأحداث والدول هناك، وكيف لهذه الأدوات أن تعزز المصالح التركية، وتحقق أهدافها في منطقة الشرق الأوسط.

لذلك تكلمنا في إطار نظري عن مفهوم القوة الناعمة والقوة الصلبة، ومن ثم تكلمنا عن الاستعمال التركي لهتين القوتين والظروف التي أدت الى تفعيل هذه الأدوات، وصور استعمالها، وتأثير استعمالها في المنطقة.

ويمكن القول بأن استعمال تركيا لأدواتها المتنوعة في منطقة الشرق الأوسط تأثر بعدة عوامل مهمة، محلية وإقليمية، بل وحتى دولية، وأن تغير سياساتها وأدواتها المستخدمة كان تبعًا للتطورات السياسية والأمنية التي حدثت في المنطقة.

الاستنتاجات:

وخرجت هذه الدراسة باستنتاجات عديدة ومن أهمها:

1) بدأت تركيا في استعمال القوة الناعمة في سياستها الخارجية بعد تولي حزب العدالة والتنمية زمام السلطة عام 2002.

2) أن المدة الواقعة بين 2007– 2011 كانت القوى الناعمة التركية فيها في أعلى مستوياتها.

3) لم تقتصر تركيا على استعمال أدوات القوة الناعمة في تحقيق أهدافها في سياساتها الخارجية، بل استعملت كذلك القوة الصلبة، لاسيما بعد سنوات قليلة من الثورات العربية التي حدث آنذاك.

4) لم تترك تركيا استعمال القوة الناعمة عندما تحولت إلى استعمال القوة الصلبة، بل مزجت بينهما في سياستها الخارجية، وهو ما يسمى بـ القوة الذكية والتي تعني الجمع بين القوتين الصلبة والناعمة.

Conclusion:

In this study, we attempted to demonstrate an understanding of Turkish policy tools—particularly soft and hard power—in the Middle East, their impact on events and countries there, and how these tools can advance Turkish interests and achieve its goals in the Middle East.

We therefore discussed, within a theoretical framework, the concepts of soft and hard power. We then discussed Turkey's use of these two forces, the circumstances that led to the activation of these tools, the forms of their use, and the impact of their use in the region.

It can be said that Turkey's use of its various tools in the Middle East was influenced by several important factors, local, regional, and even international. The changes in its policies and tools were driven by political and security developments in the region.

This study reached several conclusions, the most important of which are:

1) Turkey began using soft power in its foreign policy after the Justice and Development Party came to power in 2002.

2) The period between 2007 and 2011 was when Turkey's soft power was at its highest levels.

3) Turkey did not limit its use of soft power tools to achieving its foreign policy objectives; it also employed hard power, especially a few years after the Arab revolutions that erupted at that time.

4) Turkey did not abandon the use of soft power when it shifted to the use of hard power, but rather combined both in its foreign policy, a concept known as "smart power," which means combining hard and soft power.

المصادر

الكتب:

1.احمد، عثمان يحيى وعمران يحيى، **عملية "نبع السلام" العسكرية التركية في شمال سوريا في ضوء أحكام القانون الدولي العام**، الطبعة الأولى، (برلين: المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية الاقتصادية والسياسة، ٢٠٢١).

2.العبيدي، مثنى فائق، **سياسة تركيا تجاه القضايا العربية: دراسة في طبيعة المحددات والمواقف**، (عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع، 2015).

3.عمر، يحيى السيد، **القوة التركية الناعمة مقومات الصعود في العلاقات الدولية**، (اسطنبول: دار الاصول العلمية، 2019).

4.معوض، علي جلال، **مفهوم القوة الناعمة وتحليل السياسة الخارجية**، (الاسكندرية: مركز الدراسات الاستراتيجية، 2019).

5.الهرمزي، سيف، **مقتربات القوة الذكية الأمريكية كآلية من آليات التغيير الدولي الولايات المتحدة الأمريكية انموذجا**، (الدوحة: المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، 2016).

الدوريات والدراسات:

1.اعداد قسم البحوث، القوة الناعمة التركية.. المفهوم ومؤشرات الصعود، **اوراق بحثية**، (اسطنبول:2020).

2.أفق اولوطاش،"عملية غصن الزيتون: توقعات تركيا وخارطة طريقها"، **رؤية تركية**، المجلد 7، العدد 1، (اسطنبول: 2018).

3.باكير، علي حسين،" تركيا في ظل التحولات الجيوبولوتيكية في الشرق الاوسط"، مجله لباب للدراسات الاستراتيجية والإعلامية، (الدوحة: 2018).

4.بقين، عبد الله، القوة الصلبة والناعمة لإيران، **المقالات الدراسات**، (اسطنبول: رؤية تريكة، ٢٠١٦).

5.حمودي، عقيد خالد، "القوة الناعمة والتحديات السياسية"، **مجلة كلية مدينة العلم**، مجلد14، عدد3 (بغداد: 2022).

6.الدريسي، سهام، الدراما التاريخية التركية تحليل مضامين المرتكزات القوة الناعمة، **اوراق سياسية**، عدد 40، (اسطنبول:2019).

7. الرشيدي، أسامة، تركيا جدل القوة الصلبة والناعمة.. الأبعاد والتحديات، **دراسات سياسية** (اسطنبول: المعهد المصري للدراسات، 2022).

8. الرنتيسي، محمود سمير، السياسة التركية تجاه قطر وجيرانها: جمع القوة المتوسطة بين ادوات القوة الصلبة والناعمة، **دراسات الشرق الاوسط– مجلة السياسة والعلاقات الدولية**، مجلد12، عدد 18، (اسطنبول:2020).

9. الرنيتسي، محمود سمير، تركيا وتفعيل القوة الصلبة والابعاد والتداعيات، **تقديرات**، (اسطنبول: المعهد المصري للدراسات السياسية والاستراتيجية، 2016).

10. عبد السلام، رفيق، الولايات المتحدة الأمريكية بين القوة الصلبة والقوة الناعمة، مركز الفكر الاستراتيجي للدراسات والابحاث، بيروت 2015.

11. علوش، محمود علي، القوة الصلبة ودورها في سياسة تركيا الخارجية، **تقرير تحليلي** (لندن: أبعاد للدراسات الاستراتيجية، 2023).

12. موصلو، فاتح، استراتيجية القواعد العسكرية التركية في العراق، **رؤية تركيه**، عدد4، (اسطنبول: 2019).

13. ميليتش، فريد، "القوة واهميتها في العلاقات الدولية"، **مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية**، مجلد 36، عدد6 (اللاذقية: 2014).

14. النجم، احمد مشعان، "السياسة الخارجية التركية بين القوة الناعمة والقوة الصلبة"، مجلة قضايا سياسية، (بغداد: 2018).

15. وليد، احمد، العملية العسكرية التركية في عفرين الاهداف– الدلالات والتداعيات، **تقرير**، (اسطنبول: مركز بيرق للاستشارات والدراسات المستقبلية، 2018).

الرسائل:

1. سلمان، عادل علي، "مفهوم القوة في العلاقات الدولية 1991– 2017 (المنظور الامريكي: دراسة حالة)"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعه الشرق الاوسط، عمان، 2018.

2. محمد، نفطيه، "القوة الناعمة في العلاقات الدولية دراسة حاله تركيا 2002 2017"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، الجزائر، 2017.

3. مزوزي، عبلة، "استراتيجية الردع وانعكاساتها على الواقع الإقليمي والدولي بعد نهاية الحرب الباردة – دراسة حالة إيران"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة باتنة، باتنة، الجزائر، 2018.

4. اليمانة، شبلي، "التحول في المفهوم الامريكي للقوة وانعكاساته على النظام الدولي"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد خضير بسكرة، الجزائر، 2019.

المصادر الإلكترونية:

1. خولي، معمر فيصل، القواعد العسكرية التركية في شمالي العراق ... ضرورة دولتية أم اعتبارات توسعية ؟، مركز الروابط للبحوث والدراسات الاستراتيجية، 22\7|2022، في:
https://rawabetcenter.com/archives/149066.(2023|11|2) ، تاريخ الاطلاع

2. صالح، سليمان، القوة الناعمة التركية وآفاق المستقبل!، الجزيرة نت، 2022/4/16، في:
https://2u.pw/aiHkLHy(2023/10/27) ، تاريخ الاطلاع

3. العبيدلي، عبيدلي، القوة الصلبة تحل مكان القوة الناعمة في العلاقات الدولية (1 . 2)، الأيام، 2019/8/22، في:
https://www.alayam.com/Article/courts-article/413835/Index.html ، تاريخ اطلاع (2023/10/27)

4. ارتفاع عائدات صادرات تركيا لمنتجات الدفاع والفضاء بنسبة 9.8 في المائة من يناير إلى أغسطس، ARABIC NEWS. CN، 2024/9/3، في:
https://arabic.news.cn/20240903/70da0ed761144cdeb7fe58ce7b20f073/c.html ، تاريخ الاطلاع (2024/10/27)

5. Hişam Sabanlıoğlu، تركيا. نقطة جذب للطلاب الأجانب (تقرير)، موقع الاناضولAA، 2023/9/13، في: https://2u.pw/f2r52Y2q، (تاريخ الاطلاع 2024/4/12).

6. ا.م.د محمد منذر جلال. 2024. "ليبيا في الإدراك الاستراتيجي التركي". مجلة تكريت للعلوم السياسية 2 (24):63-84. https://tjfps.tu.edu.iq/index.php/politic/article/view/433.

References:

Books:

1. Ahmed, Othman Yahya and Imran Yahya, The Turkish Military Operation "Peace Spring" in Northern Syria in Light of the Provisions of International Public Law, First Edition, (Berlin: Arab Democratic Center for Strategic, Economic and Political Studies, 2021).
2. Al-Obaidi, Muthanna Faeq, Turkey's Policy Towards Arab Issues: A Study of the Nature of Determinants and Positions, (Amman: Dar Al-Hamed for Publishing and Distribution, 2015).
3. Omar, Yahya Al-Sayed, Turkish Soft Power: The Elements of Rise in International Relations, (Istanbul: Dar Al-Usul Al-Ilmiyyah, 2019).
4. Moawad, Ali Jalal, The Concept of Soft Power and Foreign Policy Analysis, (Alexandria: Center for Strategic Studies, 2019).
5. Al-Harmazi, Saif, Approaches to American Smart Power as a Mechanism of International Change, the United States of America as a Model, (Doha: Arab Center for Research and Policy Studies, 2016).

Studies:

1. Prepared by the Research Department, Turkish Soft Power.. The Concept and Indicators of Rise, Research Papers, (Istanbul: 2020).
2. Ufuk Olutash, "Operation Olive Branch: Turkey's Expectations and Roadmap", Turkish Vision, Volume 7, Issue 1, (Istanbul: 2018).
3. Bakir, Ali Hussein, "Turkey in Light of Geopolitical Transformations in the Middle East", Lubab Journal for Strategic and Media Studies, (Doha: 2018).
4. Bakin, Abdullah, Iran's Hard and Soft Power, Articles and Studies, (Istanbul: Trika Vision, 2016).
5. Jalal, Muhammad Mundhir, "Libya in the Turkish Strategic Perception", Tikrit Journal of Political Science (Tikrit: 2021).
6. Hamoudi, Aqeed Khaled, "Soft Power and Political Challenges", Journal of the City of Science College, Volume 14, Issue 3 (Baghdad: 2022).
7. Al-Drisi, Suham, Turkish Historical Drama, Analysis of the Contents of the Foundations of Soft Power, Political Papers, Issue 40, (Istanbul: 2019).
8. Al-Rashidi, Osama, Turkey, the Debate of Hard and Soft Power.. Dimensions and Challenges, Political Studies (Istanbul: Egyptian Institute for Studies, 2022).

9. Al-Rantisi, Mahmoud Samir, Turkish Policy towards Qatar and its Neighbors: Combining Medium Power with Hard and Soft Power Tools, Middle East Studies - Journal of Politics and International Relations, Volume 12, Issue 18, (Istanbul: 2020).

10. Al-Rantisi, Mahmoud Samir, Turkey and the Activation of Hard Power, Dimensions and Implications, Estimates, (Istanbul: Egyptian Institute for Political and Strategic Studies, 2016).

11. Abdul Salam, Rafiq, The United States of America between Hard Power and Soft Power, Strategic Thought Center for Studies and Research, Beirut 2015.

12. Alloush, Mahmoud Ali, Hard Power and Its Role in Turkey's Foreign Policy, Analytical Report (London: Ab'ad for Strategic Studies, 2023).

13. Mosul, Fatih, The Strategy of Turkish Military Bases in Iraq, A Turkish Perspective, Issue 4, (Istanbul: 2019).

14. Milic, Farid, "Power and Its Importance in International Relations", Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies, Volume 36, Issue 6 (Latakia: 2014).

15. Al-Najm, Ahmed Mishaan, "Turkish Foreign Policy between Soft Power and Hard Power", Political Issues Magazine, (Baghdad: 2018).

16. Walid, Ahmed, The Turkish Military Operation in Afrin: Goals - Implications and Consequences, Report, (Istanbul: Bayrak Center for Consulting and Future Studies, 2018).

17. Hammoud, Muhammad Ali, and Muammar Khaled Abdel Hamid. "Iraq's regional strategic performance under the Iranian-Saudi agreement." *Tikrit Journal For Political Science* 3.pic4 (2023).

Theses:

1. Salman, Adel Ali, "The Concept of Power in International Relations 1991-2017 (The American Perspective: A Case Study)", Unpublished Master's Thesis, Middle East University, Amman, 2018.

2. Mohamed, Naftia, "Soft Power in International Relations: A Case Study of Turkey 2002-2017", Unpublished Master's Thesis, University of Martyr Hama Lakhdar El Oued, Algeria, 2017.

3. Mazouzi, Abla, "The Deterrence Strategy and Its Implications for the Regional and International Reality after the End of the Cold War - A Case Study of Iran", Unpublished Master's Thesis, University of Batna, Batna, Algeria, 2018.

4. Al-Yamana, Shibli, "The Transformation in the American Concept of Power and Its Implications for the International System", Unpublished Master's Thesis, University of Mohamed Kheder Biskra, Algeria, 2019.

Internet:

1. Kholi, Muammar Faisal, Turkish Military Bases in Northern Iraq ... State necessity or expansionist considerations?, Rawabet Center for Research and Strategic Studies, 22\7|2022, at: https://rawabetcenter.com/archives/149066 , accessed on (2|11|2023).

2. Saleh, Suleiman, Turkish soft power and future prospects!, Al Jazeera Net, 16/4/2022, at: https://2u.pw/aiHkLHy , accessed on (27/10/2023)

3. Al-Ubaidli, Ubaidli, Hard power replaces soft power in international relations (1-2), Al-Ayyam, 22/8/2019, at: https://www.alayam.com/Article/courts-article/413835/Index.html , accessed on (27/10/2023)

4. Turkey's defense and aerospace exports up 9.8 percent from January to August, ARABIC NEWS. CN, 9/3/2024, at: https://arabic.news.cn/20240903/70da0ed761144cdeb7fe58ce7b20f073/c.html , accessed on (10/27/2024)

5. Hişam Sabanlıoğlu, Turkey. A magnet for foreign students (report), Anadolu AA, 9/13/2023, at: https://2u.pw/f2r52Y2q , (accessed on 4/12/2024)